

1 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، اتَّصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعْلَمَ وَيَكْرَزَ فِي مُدْنِيهِمْ.

2 أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

3 وَقَالَ لَهُ: «أَلَّا هُوَ الْأَنْتِي أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

4 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَدْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا شَمِعَانِ وَتَنَظَّرَانِ:

5 الْعَمَّيُ يُبَصِّرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُ يَسْمَعُونَ، وَالْمُؤْتَى يَقُولُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ.

6 وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتَرُ فِي».

7 وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَا إِنْدَأً يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجَمْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاًذَا حَرَجْتُمْ إِلَيْهِ ابْرَيْةَ اتَّنْتَظُرُوا؟ أَفَصَبَهُ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟

8 لِكُنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَإِنْسَانًا لَا يَسْأَلُ ثَيَابًا نَاعِمَّةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَّةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ.

9 لِكُنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْتِي؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ.

10 فَإِنْ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهَكَ مَلَكِي الَّذِي يَهْبِي طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ.

11 الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤْلُودِيَّنَ مِنَ النَّاسِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلِكُنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.

12 وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنِ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ.

13 لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسَ إِلَى يُوْحَنَّا تَنَبَّأُوا.

14 وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبِلُوا، فَهَذَا هُوَ إِلَيْهَا الْمُرْزِمُ أَنْ يَأْتِي.

15 مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسمْعِ فَلِيسمِعْ.

16 «وَبِمَنْ أَشْبَهَهُ هَذَا الْجِيلَ؟ يُشْبِهُ أَوْ لَأَدَا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادِيُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ

17 وَيَقُولُونَ: رَمَزَنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا! نُخَنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا!

18 لَأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ.

19 جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكْوَلُ وَشَرِّيبُ حَمْرٍ، مُحِبٌ لِلْعَشَارِيَّةِ وَالْخُطَاطَةِ، وَالْجَحْمُمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا».

20 حِيَثُنَدَ إِنْدَأً يُوَبِّحُ الْمُدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ فُوَاهِهِ لَأَنَّهَا لَمْ تَثْبِتْ:

21 «وَيَلِّ لَكِ يَا كُورَزِينَ! وَيَلِّ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لَأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْقَوَافِلِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمَا، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ.

22 وَلِكُنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مَمَّا لَكُمَا.

23 وَأَلَّا يَأْتِي كَفَرَنَاحُومُ الْمُرْتَبَعَةُ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَبِّطُنَّ إِلَى الْهَاوِيَّةِ. لَأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْقَوَافِلِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَيَقِيَّتْ إِلَى الْيَوْمِ.

24 وَلِكُنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مَمَّا لَكُمَا».

25 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَلِيَّهَا الْأَبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ وَأَعْلَمَتَهَا لِلْأَطْفَالِ.

انجیل متی

26 نَعَمْ أَيُّهَا الْأَبُ، لَأَنْ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.

27 كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَيِّي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلَّا الابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الابْنَ أَنْ يُعْلَمَ لَهُ.

28 تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالتَّقْلِيِّ الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيْحُكُمْ.

29 احْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَاعْلَمُوا مِنِّي، لَأَنِّي وَدِبِّعُ وَمُنَوَّاضِعُ الْقُلُوبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.

30 لَأَنَّ نِيرِي هَيْئٌ وَحَمْلِي خَفِيفٌ».